

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - العبادة بين الخوف والمحبة

والرجاء - 6102/1/51

صلاح الصاوي

عالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحانه الكائنات بحمده وعنت الوجوه
لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا محمدا عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله - 00:00:00
اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على
محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت ربنا على آل ابراهيم - 00:00:36
انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه
ويتدارسونه فيما بينهم كانوا اذا ذكر الله تنهمر دموعهم حتى تبتل ثيابهم - 00:01:01
اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعلمون ما هو اول امر في
كتاب الله عز وجل - 00:01:26

السؤال مرة اخرى ما هو اول امر بالقرآن الكريم انه في سورة البقرة في قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - 00:01:46
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتعلمون ان الله جل وعلا خلق الناس لعبادته ان الله خلق الثقلين الانس
والجن لعبادته بسورة الذاريات يقول ربى جل جلاله وما خلقت الجن والانسان - 00:02:11
اля يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة متين ان ربى جل وعلا يطعم ولا يطعم. ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:02:36
خذنا القوة المتين العبادة ليست مختزلة في شعائر تؤدي في المساجد او في ايام يصومها المرء خلال العام او في دريهم او في
دريرهمات ينفقها زكوات على مدار عامه او على مدار عمره - 00:02:57

انها اسم شامل جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة ان التنسك في المساجد عبادة ان الحكم بين
الناس بما انزل الله عباده ان عدل الحكم في رعيته عبادة - 00:03:16
ان قضاء القاضي بالشريعة عبادة ان توفير اصول الحرف والمهن لlama عبادة ان اهل العلم يقولون ان تعلم اصول المهن من فروض
الكافيات. يا تعلم اصول الطبابة والزراعة والصناعة والتجارة من فروض الكفائيات. والمقصود بفرض الكفائية انه من قام به -
00:03:38

المقصود بفرض الكفائية انه واجب على مجموع الامة لا على جميع افرادها على سبيل التعين واحدا واحدا اذا قام به من حصلت
بقيامه به الكفائية سقط الاثم عن الباقيين واختصت المثوبة بالقائمين به - 00:04:05
اما اذا لم يقم به احد فان الامة كلها تحرج. ان الامة كلها تأثم فارجو ان ينتبه انه من الدسائس العلمانية الخبيثة ان تختزل شريعة الله
جل وعلا في باب الشعائر النعمانية فقط - 00:04:26
ان هذا نقل لمفهوم الدين من الحضارة الغربية هي الحضارة الاسلامية والبؤل بينهما شاسع جدا ان العبادة اسم شامل جامع لكل ما
يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:04:47

ان تستقيم على امر الله تعالى منذ ان تنزل قوله تعالى اقرأ باسم رب الذي خلق. الى ان تنزل قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ما بين هذه وتلك ما بين دفتري المصحف الالتزام به - 00:05:08

للله عز وجل في شتى مناحي الحياة الخاصة وال العامة الفردية والجماعية الدينية والدنيوية كل شؤون الحياة لا تقع لاحد من اهل دين الله نازلة الا وفي القرآن دليل على سبيل الهدى فيها - 00:05:28

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبادة العبد لربه تشريف وتكريم ان الله يشرفه ويكرمه ويعزه بهذا المقام ان عبودية البشر للبشر مذلة ومهانة. لكن عبودية العبد لله جل وعلا عزة وكرامة - 00:05:51

ان القايد يقول وما زادني شرفا وتيها وكدت باخاصي اطا الثريا دخولي تحت قولك فيا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا نعم واما زادني شرفا وتيها وكدت باخاصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان 00:06:15

طيرت احمد لي نبيا ان الله جل وعلا وصف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اشرف المقامات واعلاها واكرمنها افضلها في مقام تشريفه بالاسراء والمعراج قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - 00:06:40

للخاصي في مقام انزال الكتاب عليه قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:07:06